[350] بهم عن أوليائه وأنت منهم يا علي (1). 57 - كش: محمد بن مسعود، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن السندي ابن الربيع، عن الحسن بن عبد الرحيم قال: قال أبو الحسن عليه السلام لعلي بن يقطين: اضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثا، فقال على: جعلت فداك وما الخصلة التي أضمنها لك ؟ وما الثلاث اللواتي تضمنهن لي ؟ قال: فقال أبو الحسن عليه السلام: الثلاث اللواتي أضمنهن لك أن لا يصيبك حر الحديد أبدا بقتل، ولا فاقة ولا سجن حبس، قال فقال علي: وما الخصلة التي أضمنها لك ؟ قال: فقال: تضمن ألا يأتيك ولي أبدا إلا أكرمته قال: فضمن علي الخصلة وضمن له أبو الحسن الثلاث (2). 58 - جش: حكى بعض أصحابنا، عن ابن الوليد قال: وفي رواية محمد بن إسماعيل بن بزيع قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: إن ﷲ تعالى بأبواب الظالمين من نوره اﷲ وأخذ له البرهان ومكن له في البلاد، ليدفع بهم عن أوليائه، ويصلح اﷲ به امور المسلمين، إليهم يلجأ المؤمن من الضر، وإليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا، وبهم يؤمن اﷲ روعة المؤمن في دار الظلمة، اولئك المؤمنون حقا اولئك امناء اﷲ في أرضه اولئك نور اﷲ في رعيتهم يوم القيامة، ويزهر نورهم لاهل السماوات كما تزهر الكواكب الدرية لاهل الارض اولئك من نورهم يوم القيامة تضئ منهم القيامة خلقوا واﷲ للجنه، وخلقت الجنة لهم، فهنيئا لهم، ما على أحدكم أن لو شاء لنال هذا كله ؟ قال: قلت: بماذا جعلني اﷲ فداك ؟ قال تكون معهم فتسرنا بادخال السرور على المؤمنين من شيعتنا، فكن منهم يا محمد (3). 59 - ضه: سئل أمير المؤمنين عليه السلام أيما أفضل العدل أو الجود ؟ قال: العدل يضع الامور مواضعها، والجود يخرجها عن جهتها، والعدل سائس عام والجود عارض خاص، فالعدل أشرفهما وأفضلهما، احذر العسف والحيف، فان العسف يعود بالجلا، والحيف يدعو إلى السيف، وقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله: إياكم والظلم فانه

---

(1) رجال الكشى 367. (2) رجال الكشى 368 مع اختلاف. (3) رجال النجاشي 255.